## لدى لقائه قيادات المؤتمر الشعبي العام و أحزاب « اللقاء المشترك»

# رئيس الجمهورية يؤكد الحرص على إجراء انتخابات ديمقراطية نزيهة يفتخر بها كل أبناء الوطن

# الحزبية رؤى وبرامج وطنية وليست إتكاءً على رأس السلطة

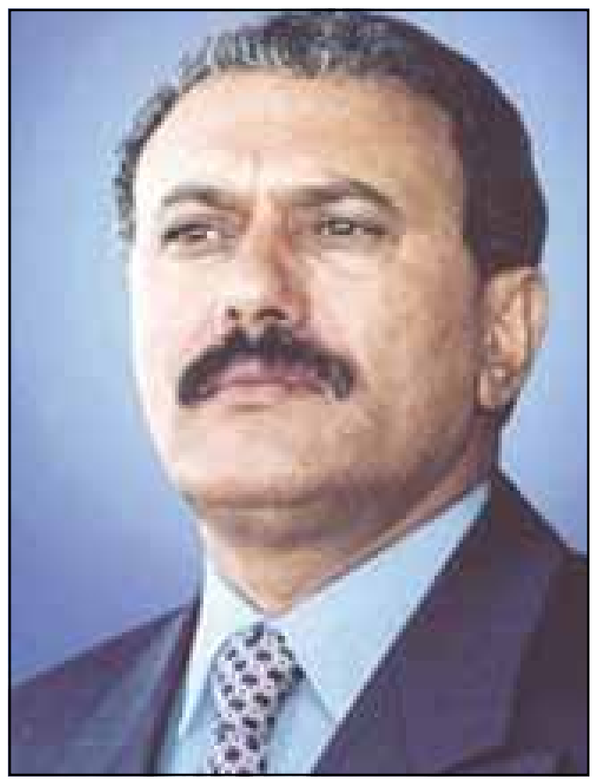

**صنعاء / سبأ:**

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بعد ظهرامس الجمعة بالاخوة قيادة المؤتمر الشعبي العام وقيادة أحزاب (( اللقاء المشترك )) حيث جرى مناقشة ما جاء في الرسالة الموجهة من قيادة أحزاب اللقاء المشترك إلى فخامة الأخ رئيس الجمهورية بشأن رؤيتها لإجراء انتخابات ديمقراطية نزيهة وشفافة وما تضمنته من ملاحظات حول اللجنة العليا للانتخابات

و عبرالأخ رئيس الجمهورية خلال هذا اللقاء عن ارتياحه للحوار الديمقراطي الذي جرى بين قيادتي المؤتمر الشعبي العام وأحزاب ((اللقاء المشترك)) مؤكداً بأن الحوار هو السبيل الصحيح والأمثل لمعالجة القضايا التي تهم الوطن ، وإزالة أي تباينات في الرؤى بين أطراف العمل السياسي وبما من شأنه خلق التفاهم وإيجاد القاسم المشترك بين الجميع ولما فيه خدمة المصلحة الوطنية العليا ،منوهاً بمبادرة أحزاب اللقاء المشترك في تقديم رؤيتها حول القضايا المتصلة بالانتخابات.

واعرب الأخ الرئيس عن أسفه لعدم تلقيه حتى الآن أي رؤية مماثلة من قيادة المؤتمر الشعبي العام تخص هذا الجانب ، وأكد أن الحزبية رؤى وبرامج وتنافس شريف وتفاعل مع القضايا الحيوية التي تهم الوطن والمواطنين، وليس مجرد الإتكاء على رأس السلطة، موضحاً ان رئيس الجمهورية هو رئيس لكل الأحزاب في الوطن ولكل أبناء الوطن دون استثناء، ومؤكداً الحرص على إجراء انتخابات ديمقراطية نزيهة شفافة وآمنة يفتخر بها كل أبناء الوطن وكل المحبين لليمن.

هذا وقد تم الاتفاق خلال الاجتماع على أن ما يتم الاتفاق عليه بين قيادتي المؤتمر الشعبي العام وأحزاب (( اللقاء المشترك )) حول الانتخابات وبما لا يتنافى مع الدستور والقوانين النافذة يتم تنفيذه ويصبح ساري المفعول، كما تم التأكيد على ان طموح أحزاب (( اللقاء المشترك )) التي عبرت عنها رؤيتها السياسية المعلنة مؤخراً ، وكل ما يحتاج لحلول سياسية ، سيظل محل بحث وحوار بين قيادة تلك الأحزاب وقيادة المؤتمر الشعبي العام وغيرها من الأحزاب ، وبما من شأنه الوصول إلى نوع من الإجماع الوطني الذي يحقق المصلحة العامة شريطة ان ينسجم ذلك مع الدستور والقوانين النافذة في البلاد.

### أهداف الثورة اليمنية

- ☐ التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- ☐ بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- ☐ رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- ☐ إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- ☐ العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- ☐ احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.


14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومياً على شبكة الانترنت www.14october.com



12 صفحة | السبت 1 ابريل 2006 م ■ الموافق 3 ربيع الأول 1427هـ ■ العدد 13359 | السعر : 20 ريالاً


### داخل العدد

رئيس التحرير يكتب:

**في الطريق إلى الانتخابات**

راجع ص 3

**اقبال جماهيري منقطع النظير على معرض عدن الشدولي**

راجع ص 12

### عدد ركابها (137) معظمهم أجانب

# (57) شخصاً يلقون حتفهم في غرق «تايتانيك» البحرينية

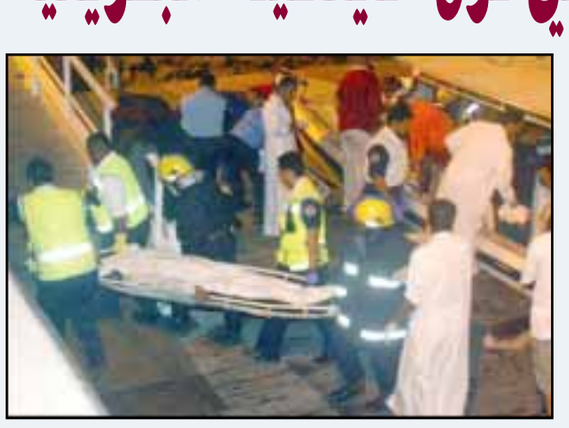

**المنامة/ وكالات:**

قال مسؤولون أمس الجمعة ان ٥٧ شخصاعلى الاقل لقوا حتفهم وان ١٣ شخصا في عداد المفقودين بعد ان غرقت سفينة سياحية تقل أكثر من ١٣٠ شخصا قبالة البحرين الخميس، فيما لا زالت السلطات البحرينية تجري تحقيقا مع قبطان السفينة.

وقال ناجون وشهود عيان ان السفينة كانت "مائلة على احد جوانبها قبل ان تغرق بالكامل في عرض البحر معيدة تذكير البحرينيين بمأساة السفينة "تايتانيك" في العام ١٩١٢م.

وقال المسؤولون ان ١٣٧ شخصا كانوا على متن السفينة السياحية معظمهم اجانب بينهم بريطانيون وامريكيون والمان واشخاص من جنوب افريقيا وهنود ومصريون عندما غرقت مساء الخميس. وقالت مصادر سياحية ان السفينة حملولتها ١٠٠ راكب.

ونقلت الانباء عن صاحب السفينة قوله انه ربما كان عدد الركاب أكبر من حمولتها وانقلبت بعد ان تجمع كثير من الركاب في أحد جانبي السفينة. وانتشل عمال الانقاذ ٦٧ شخصا نجوا من الغرق.

وبحلول النهار لم يشاهد سوى بدن السفينة المقلوبة في المياه وأطواق نجاة برتقالية خالية تطفو بجوارها. وعرض تلفزيون البحرين لقطات لعمال الانقاذ وهو يستخدمون الفؤوس في محاولة لفتح قاع السفينة. واقيمت مشرحة مؤقتة في جانب الميناء.

وقال العقيد طارق الحسن في مؤتمر صحفي "مازالت جنسيات ١١ من القتلى غير معروفة". وقالت الوزارة ان ١٣ بريطانيا بين القتلى. وفي وقت سابق قال وزير الاعلام البحريني عبد الغفار عبد الله ان التقارير الاولية تشير الى أنه قد يكون بين القتلى ٢٠ فلبينيا وعشرة من جنوب افريقيا وعشرة مصريين. وقالت وزارة الداخلية

التتمة ص 2

### في حديث لصحيفة «المدينة» السعودية

# اللوزي يحذر من تأجيج الصراعات الدينية ويطالب باستراتيجية إعلامية عربية إسلامية موحدة

**الرياض / سبأ :**

وصف الأخ حسن احمد اللوزي وزير الإعلام العلاقات اليمنية- السعودية بأنها متميزة وتاريخية لأنها ترتبط بالتاريخ والعقيدة والثقافة والكيان الجغرافي الواحد .

وقال الأخ وزير الإعلام في حديث نشرته أمس صحيفة المدينة السعودية إن العلاقات بين اليمن والمملكة ترقى اليوم بدعم من القيادتين السياسيتين في البلدين ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتكون من أهم وأفضل علاقات التعاون والشراكة الثنائية في شتى المجالات على مستوى الوطن العربي.

وتوقع وزير الإعلام أن تشهد هذه العلاقات مزيدا من التطور والنماء في ظل الرعاية المستمرة والحرص الكبير من قبل قيادتي البلدين الشقيقين.. ونوه بدور المملكة في دعم مشاريع تأهيل اليمن لتحتل مكانها وموقعها الطبيعي والفاعل في منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وحول القمة العربية في الخرطوم قال وزير الإعلام إن قمة الخرطوم نجحت إلى حد كبير في الخروج بعدد من القرارات والتوصيات المليبة لآمال وطموح الشارع العربي الذي كان يأمل في تحقيق المزيد من المكاسب والمنجزات التي توحد من طاقات الأمة المادية والبشرية والطبيعية واستثمارها في مواجهة التحديات الماثلة أمامها.

وعبر عن الأمل في أن تجد النتائج التي تمخضت عنها قمة الخرطوم طريقها للتنفيذ للتغلب على التحديات التي تواجه الأمة ، ومنها ما يتعلق بقضية دعم قوات حفظ السلام في دارفور، وتفعيل الدور العربي للحفاظ على وحدة العراق الوطنية ودعمه لنيل استقلاله الكامل في ظل حكومة مستقلة،بالإضافة إلى دعم الشعب الفلسطيني في مواجهة المخططات الصهيونية ، وكذا احترام إرادته في اختياره لمن يمثله .

وبخصوص الهجمة الإعلامية التي تتعرض لها الأمة العربية والإسلامية أكد الوزير اللوزي وقوف الصهيونية العالمية وراء هذه الحملة التي تهدف إلى إحراز المزيد من المكاسب لصالح إسرائيل والصهيونية في المقدمة كما تعكس قلق الصهيونية على مستقبل الوجود الإسرائيلي .

ودعا إلى مزيد التتمة ص 2

### مشادات حادة بين « لحود » ووزراء «الأكثرية»

# لبنان يدخل في أزمة حكومية جديدة

**بيروت/ وكالات:**

انسحب وزراء الاكثرية النيابية ، الذين يشكلون اكثرية في الحكومة اللبنانية من جلسة مجلس الوزراء التي تراسها رئيس الجمهورية اميل لحود قبيل بدء الجلسة الخميس ومع دخول المصورين الى مقر انعقادها اندلعت مشادة بين وزير الاتصالات مروان حمادة من الاكثرية النيابية ورئيس الجمهورية بسبب الخلاف الذي جرى بين لحود ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة في الخرطوم.

وقال حمادة موجها كلامه لرئيس الجمهورية "اتكلم باسم الاكثرية التي يمثلها ٧١ نائبا (من اصل ١٢٨) نحتج على الطريقة التي تمت بها معاملة السنيورة" في الخرطوم.

واضاف "موفدنا الى القمة العربية هو الرئيس السنيورة. هو يمثلنا نحن الاكثرية وانتم موقفكم غير معبر". وحاول لحود منع حمادة من الكلام بحضور المصورين الذين تم على الفور اخراجهم من القاعة وفق المشاهد التي نقلتها شاشات التلفزة. اثر ذلك انسحب وزراء مايسمى قوى ١٤ مارس التي تمثلها الاكثرية النيابية مما ادى الى فض الجلسة.

ولدى خروجه من المبنى قال لحود بحدة للصحافيين "ما جرى تمثيلية ليظهروا ان عندهم الاكثرية". واضاف "العرب اهتموا بلبنان اكثر من البعض في الحكومة".

بالمقابل اكد حمادة للصحافيين لدى خروجه ان الانسحاب من الجلسة "لا يعني فرط عقد الحكومة" وانه لن يؤثر على جلسات الحوار اللبناني الذي يستأنف الاثنين ولايشارك فيه لحود. وقال "لا احد يستطيع ان يزيح الحكومة والحوار مستمر".

من ناحيته اكد السنيورة ان انسحاب وزراء

التتمة ص 2

### بعد حادثة انهيار مدرسة في حجة وإصابة (5) طلاب

# مخاوف من انهيار مدرسة «الثلايا» في ذمار على رؤوس الطلاب

**ذمار / سالم الغباري**

تناقلت الاخبار مؤخرا عن اصابة (٥) تلاميذ في انهيار مدرستهم بمسور حجة.. وبرزت الحاجة الملحة الى الفحص الدقيق للمباني المدرسية التي ينفذها مقاولون لايراعون ابسط المعايير الهندسية لانشاء هذه المباني.

حيث خيم شبح الخوف على معلمي وطلاب مدرسة الثلايا الاساسية والثانوية في مديرية ذمار بعد حدوث تصدعات خطيرة في المبنى تهدد بانهياره في اي لحظة.

وهو مايهدد بالفعل (١٠٠٠) طالب وطالبة تقريبا هم قوام المدرسة التي تعرضت منذ فترة لاضرار زلزال ٨٢م الذي ضرب مدينة ذمار والمناطق المجاورة لها.

فمنذ ذلك الحين ولم يعمل على ترميم واصلاح الاضرار الخطيرة التي تتزايد يوما اثر يوم.

ورغم المناشدات المتكررة من قبل اهالي الطلاب وادارة المدرسة الا ان لا اجراءات رسمية ومسؤولة من قبل السلطة المحلية في ذمار.

اسماء الفائزين في مسابقة رمضان العامة لعام 1426 هـ
راجع ص 6

### وسط صمت ممثلي الإسلام السياسي

# مثقفون مصريون من مختلف الاتجاهات يرفضون فتوى تحريم التماثيل والصور ويعتبرونها مسيئة للإسلام

**القاهرة /وكالات:**

رفض مثقفون مصريون من مختلف الاتجاهات فتوى اصدرها مفتي مصر الشيخ علي جمعة وحرم فيها استخدام التماثيل بعد اكثر من مائة عام على اجازتها واعتبروها فتوى "طالبانية" مسيئة الى الحضارة المصرية والى الاسلام.

وذهب الروائي ورئيس تحرير اسبوعية "اخبار الادب" جمال الغيطاني الى اعتبار هذه الفتوى "كارثة" موضحا انها "تجعلنا لا نستبعد ان يدخل شخص الى معبد الكرنك فى الاقصر او أي معبد فرعوني آخر لينسفه اعتمادا على فتوى جمعة".

ووصف الغيطاني هذه الفتوى بانها "طالبانية" نسبة الى نظام طالبان المتشدد الذى حكم افغانستان. وقال "هذا انقلاب على عصر التنوير الذى قادته فتاوى منفتحة على العالم والعصر مثل فتوى الامام محمد عبده قبل اكثر من مائة عام وفتوى رشيد رضا التى حسمت الموضوع منذ وقت طويل واعتبرت ان التماثيل والصور ليست محرمة وان التحريم كان للاصنام او التماثيل المستخدمة فى عبادة الاوثان".

ورأى الغيطاني ان "هذه الفتوى تعكس ازمة المؤسسة الدينية الرسمية عن فهم المشاكل التى تحيط بالمسلمين فى اللحظة الحاضرة والتى تبرز حاجتنا الى فقيه كبير يدرك حجم المخاطر والمشاكل المطروحة الآن بالنسبة للاسلام والمسلمين".

الشيخ/ علي جمعة

واعتبر الغيطاني فتوى تحريم التماثيل "ارتدادا على منجزات الامام محمد عبده". واضاف "آن الاوان للذين يضعون تعارضا بين الاسلام والحياة المعاصرة ان ينتهوا من حياتنا خصوصا وان هناك اجتهادات لشيوخ كبار فى القرن الماضى تجاوزوا التفاصيل السخيفة فما بالك الآن ووجودنا نفسه يتعرض للتهديد". وقال "نحن بحاجة لشيخ مثل محمد عبده لانقاذ الاسلام من هذه الضحالة".

من جانبه قال الروائى عزت القمحاوى "ما استغربه ان تصدر مثل هذه الفتوى عن مفتي مصر وهو عالم مستنير تفاءلنا به حتى صدور هذه الفتوى وكأنها نوع من الردة والعودة الى عصر الخيام فى الصحراء وما تمثله من تراجع عن حركة التنوير العربية".

وتابع القمحاوى ان هذه الفتوى "موجودة منذ فترة طويلة ومنشورة على شبكة الانترنت فى موقع يقوم عليه عدد من المشايخ بينهم ابن باز ويوسف القرضاوي".

وقال القمحاوى ان الداعية القرضاوى "أفتى قائلا: إن تحريم التماثيل هو تحريم قطعي ورفض الاحتجاج ببعد زمننا عن زمن البعثة النبوية حيث كانت تعبد الاوثان واعتبر ان استعمال المعاصرين للتماثيل لا يخلو من قداسة بدليل ان بعضهم يتبرك بعين الاله الفرعونى حورس لحمايته من الحسد".

من جهته رأى المخرج المصري داود عبد السيد فى هذه الفتوى "موقفا مدهشا فى تجاهله للتطور الانسانى خلال اكثر من ١٥ قرنا. فمن المعروف ان تحريم التماثيل فى بدايات الاسلام كان طبيعيا لان الناس كانت تعبدها فكان هناك خوف من الفتنة".

وتابع "ولكن الآن وبعد ١٥ قرنا من التطور هل سنجد شخصا يرى تمثالا فيقوم بعبادته هذا ليس صحيحا. ها هى تماثيل طلعت حرب او سعد زغلول او جمال عبد الناصر تؤرخ لرجال اثروا فى حياة مصر وبعضها اعطى مضمونا كبيرا مثل تمثال نهضة مصر".

وعبر داود عبد السيد عن استغرابه قائلا "يدهشنى مثل هذا العقل الذى يقفز على خبرة القرون ويعامل الناس فى وقتنا المعاصر كما لو انهم ما يزالون فى الجاهلية وهذه العقلية هى نفسها التى وقفت وراء كارثة الطالبانية فى تحطيم تمثالى باميان البوذيين فى افغانستان".

اما مدير عام سمبوزيوم اسوان للنحت على صخور الغرانيت الصلبة صلاح مرعى فاعتبر ان "هذه الفتوى تعبر عن تخلف. فلا يوجد اى فنان بعد ظهور الديانات السماوية وتقدم العلم يعتقد انه ينحت تمثالا يقصد به خلق كائن حى وانما يفعل ذلك بحثا عن الجمال فالله جميل يحب الجمال".

تمثال رمسيس

وتابع "ومن الغباء ان يعتقد البعض انه قادر على اقناع اى انسان على وجه الارض بان يقوم بعبادة تمثال. هذه مرحلة مرت بها البشرية قبل عشرات القرون ولم يعد ممكنا لها العودة من جديد فالعقل البشرى تجاوزها".

وأكد على هذه الرؤية المفكر الاسلامى عبد المعطى بيومى فى مقال نشرته اسبوعية "المصري" تحت عنوان "اصنام العبادة حرام وتماثيل الزينة حلال".

فى حين اعتبر مدير مركز ومتحف المخطوطات فى مكتبة الاسكندرية يوسف زيدان الموضوع برمته "قضية استهلاكية سخيفة". وتساءل يوسف زيدان "ما الداعى اصلا لطرح الموضوع فى بلد به اكثر من عشر كليات حكومية تدرس فن النحت واكثر من عشرين كلية تدرس تاريخ الفن؟".

وتابع "نحن بلد يحفل بعشرات وربما مئات الميادين المزدانة بالتماثيل التى لا تعنى عند الناس اكثر من قيمتها الجمالية بلد علم العالم قبل سبعة الاف سنة نحت تماثيل يأتى اليوم ملايين من السياح لمشاهدتها بلد ما بينه وبين الوثنية مسافة زمنية ومجازية كبيرة لا يماثلها الا المسافة الممتدة بين هذا المجتمع وبين التقدم التكنولجى المعاصر".

( مزيد من التفاصيل في الصفحة 3 )